الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

متوسطة العربي التبسي — المستوى الدراسي : السنة الأولى متوسط

بليل حاسي الرمل — السنة الدراسية :2020/2019

الاختبار الأول في مادة: اللغة العربية — المدة: ساعتان

النص:

كَانَ لِأَحَدِ الأُمَّهاتِ عَيْنٌ واحِدَةٌ، وَقَدْ كَرِهَها ابْنُها لِمَا كانَتْ تُسَبِّبُهُ لَهُ مِن إحراج، و في أَحَدِ الأيام ذهبت الأمُ إلى مدرسة ابْنِها كَيْ تَسْأَلَ عَنْهُ وتَطْمَئِنَّ عَلى تَحْصيلِهِ الدِّراسيِّ ، فَأَحَسَّ الوَلَدُ بِالإِحْراجِ والضِّيقِ تُجاهَ ما فَعَلَتْهُ أُمُّه ، تَجاهَلَها ورَماها بِنَظْرَةٍ مَليئَةٍ بِالكُرهِ والحِقْدِ.

واجهها قائلًا: مَتى سَتَموتينَ وتَخْتَفي مِنْ حياتي كَيْ أتخلص مِنَ الإحراجِ الَّذي أتعرّض لَهُ بِسببك؟ سكتت الأمُ، ولَمْ ترُدّ، وكانَ الابن يُكَرِّرُ ذلك التَّوبيخ لأُمِّه كَثيرًا دُونَ أنْ يأبه لِمَشاعرها.

عندما أنهى الولدُ دراستَه الثانويّة، حصلَ على مِنْحَةٍ دراسيّةٍ لإكمالِ دراستِه في الخارجِ، ذَهَبَ ودَرَسَ و تَزَوَّجَ و كانَ سعيدًا في حياتِه . بعدَ بِضْعِ سنينَ قَرَّرَتِ الأمُّ أنْ تُسافِرَ لِتَرى ابْنَها و أحفادَها ، وقَدْ تفاجأتِ الأمُّ مِنْ رَدَّةِ فِعْلِهِم، فَقَدْ خافُوا مِنْها و قالوا أنها تشبه الوحش فانْزَعَجَ الابْنُ وأمَرَها بِأنْ تغادر، فَخَرَجَتْ دُونَ أنْ تُبْدي أيَّ تَعْليقٍ والحُزْنُ يَمْلأُ قَلْبَها .

وفي يَوْمٍ مِنَ الأيامِ اضطرَّ الابْنُ لِلرُّجُوعِ إلى بَلَدِهِ، ومِن بابِ الفُضولِ قَرَّرَ أنْ يَزورَ بَيْتَهُ القَديمَ ، وما إنْ وَصَلَ أخْبَرَهُ الجيرانُ بِأنَّ أُمَّه قَدْ تُوُفِّيَتْ ، لَمْ يَذْرِفِ الابْنُ أيَّ دَمْعَةٍ ولَمْ يُحَرِّكْ ذلكَ الخَبَرُ ساكِنًا فيه .

كانَتْ وَصِيَّةُ الأُمِّ لأحَدِ الجيرانِ أنْ يَقومَ بِتَسْليمِ ابْنِها ظَرْفًا إنْ رآه في يَوْمٍ مِنَ الأيامِ، تَسَلَّمَ الابْنُ رِسالَةً كُتِبَ فِيها :

ابْني الحَبيبُ لَقَدْ أحْبَبْتُكَ كَثيرًا ولَطالَما أحْبَبْتَ أنْ تَعيشَ مَعي وأنْ أرى أحْفادي يَلْعَبُونَ مِنْ حَوْلي في هذا البَيْتِ الَّذي عِشْتُ وَحيدَةً فيه ، فَلَقَدْ كانَتِ الوَحْدَةُ تَقْتُلُني .

ابْني الحَبيبُ في داخِلي شَيْءٌ لَمْ أخْبِرْهُ لأيِّ أحَدٍ في حَياتي، فَبَعْدَما تُوُفِّيَ أبوكَ في حادِثِ سَيّارَةٍ، أُصِبْتُ وَفَقَدْتُ عَيْنَكَ اليُمْنى تَحَسَّرْتُ عَلَيْكَ ولَمْ أكُنْ أسْتَطيعُ أنْ أتَصَوَّرَ كَيْفَ سَيَعيشُ ابْني بِعَيْنٍ واحِدَةٍ وَقَدْ يَسْخَرُ مِنْهُ الأطْفالُ ويَخافُونَ مِنْ شَكْلِهِ ، لِذَلِكَ تَبَرَّعْتُ لَكَ بِإحْدى عَيْنَيَّ حَتّى لا تَكونَ خَجِلًا مِنْ أقْرانِكَ في المُسْتَقْبَلِ، فَتَصَوَّرْ حالَكَ وشُعورَكَ لَوْ أنَّكَ كُنْتَ أبا وزَوْجًا بِعَيْنٍ واحِدَةٍ، وَماذا كانَ سَيَكُونُ شُعورُ أبْنائِكَ!

الأسئلة

الجزء الأول : (12 نقطة)

أ/ الوضعية الأولى (4نقاط)

1- هل ندم الابن على تأنيبه لأمه؟

2- ما سبب فقدان الأم لعينها؟.

3- حدّد الفكرة العامة للسند.

4- هات مرادف الكلمات التالية : انْزَعَجَ - التَّوبيخ.

ب/ الوضعية الثانية (8 نقاط)

7) أعرب ما تحته خط في النص .
8) بين نوع السند مع التعليل.
9) املأ الجدول الآتي من الفقرة الثالثة .

الحال	نوعه	الرابط	صاحب

10) علل مجيء الألف اللينة هكذا في كلمة " أنهى "
11) استخرج من النص تشبيهاً محدداً عناصره.
12) قدّر قيمة تربوية تراها في النص

الجزء الثاني: (08 نقاط)

الوضعية الإدماجية:

السياق : تعقد في منزلك جلسات عائلية تدور حول مواضيع شتى. وتضم أفرادا كثيرين من العائلة.

السند: قول : " أهمية العائلة أنها تحمي أفرادها من أعاصير الحياة."

التعليمة : اكتب نصا من اثني عشر سطراً تصف فيه إحدى هذه الجلسات و تبيّن من خلاله النصائح المقدمة فيها موظفا مكتسباتك القبلية دون أن لا تنسى علامات الوقف